

قبلة الروح !!

هات أدنى من في شفتي ذاك البرعم
يا لثغري أتدسي (١)
أي سحر قطرة ذوب شهد وشفا
وشهي وكفنه
أثرام قد شفاي ؟ أم تراه قد سفاي
وجباي بالاماني ؟
لا... فابل الظلم أو شني جرحا مسي
كان شرأ ظلالا !!
هات روحا ملهمي عليه في دمي
مغشوبه أعظمي
ها... سرينا في سما هي لنز أهبها
أتراني حلما ؟
ها أرانا حائسين في انشام ذاهلين
قد غدونا ملاثرين كيف طيرنا؟ بل وأين ؟
لا وربي مادرينا !!

آه من قبة صبّ بحفي روح الحب
خلقت أكوان حبّ إنها قبلة .. رب !!
إنها يا أخت روحي قبلة الروح لروحي
عدهدت مني جروحي لا تضني بل أويحي
امنحها للجريح !! ...

محمد فرهي

(١) المتسم بات اجر اللود